JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ
العدد الرابع
(١٤٧)- (١٦٩)

عمق المعرفة وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة الموصل

م. د. رائد ادريس يونس
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية
dr.raedadrees@gmail.com

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على مستوى عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية للدراستين (الصباحية و المسائية) فضلاً عن التعرف على الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات عمق المعرفة لدى طلبة عينة تبعا لنوع الدراسة والتعرف على الدلالة الإحصائية لمتوسط الاتجاه نحو التخصص مقارنة بالمتوسط الفرضي وكذلك تبعا لنوع الدراسة والتعرف على العلاقة بين متوسطي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع و بلغت عينة البحث (١٦٥) طالباً وطالبة من الدراستين الصباحية والمسائية . وتم بناء اختبار للكشف عن عمق المعرفة وبحسب مستويات نورمان ويب webb2009 والمكون من (٣٠) وتم التحقق من صدقه الظاهري وبلغت نسبة الاتفاق (٩٠%) وبلغ معامل ثبات استقراره (٠,٨٢) ، كما تم بناء مقياس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي والمكون من (٣٠) فقرة ذو بدائل ثلاثية (دائما، غالبا، احياناً) وتم التحقق من صدقه الظاهري وبلغت نسبة الاتفاق (٩٠%) وبلغ معامل ثبات استقراره (٠,٨٥)، وعولجت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واظهرت نتائج البحث ان الطلبة لديهم مستوى متوسط من عمق المعرفة في حين لم يظهر فرق دال احصائياً لمستوى عمق المعرفة تبعاً لمتغير نوع الدراسة في حين ظهر هناك فرق دال احصائيا لمستوى الاتجاهات نحو التخصص ولصالح المتوسط الحسابي وكذلك لم يظهر فرق دال احصائيا في متوسط اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم تبعا لنوع الدراسة وظهرت علاقة إيجابية بين متوسطي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص لدى الطلبة وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

بمجموعة من التوصيات منها اقامة دورات ارشادية للطلبة في كيفية ادارتهم للمعرفة العلمية وبيان اهمية مراعاة الجوانب الوجدانية للطلبة .وصياغة مقترحات مكملة للبحث .

الكلمات المفتاحية : عمق المعرفة ،الاتجاه نحو التخصص

Depth of Knowledge and Its Relationship to the Tendency Towards Specialization among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the University of Mosul

Dr. Raed Adrees Younus
University of Mosul/College of Education for Human Science
dr.raedadrees@gmail.com

Abstract

The research aimed to identify the level of depth of knowledge among fourth-grade students in the Department of Educational and Psychological Sciences for the two academic studies (morning and evening), as well as to identify the statistical significance of the difference between the average degrees of depth of knowledge among the sample subjects according to the type of study . It also aimed to identify the statistical significance of the average trend towards specialization compared to the hypothetical average as well as according to the type of study and to identify the relationship between the average depth of knowledge and the tendency towards specialization among fourth-grade students. The research sample comprised (165) male and female students from the morning and evening studies. A test was constructed to reveal the depth of knowledge, according to the levels of Norman Webb2009, consisting of (30) items. Its face validity was verified, and the percentage of agreement was (90%) and its reliability coefficient was (0.82). Also, the Attitudes Scale was constructed, which consisted of (30) items of triple alternatives (always, often, sometimes) and its face validity was verified and the percentage of agreement reached (90%) and its reliability coefficient reached (0.85). The data were analyzed by using statistical methods; Pearson correlation coefficient and t-test for one sample and two independent samples. The results showed the students have an average level of depth of knowledge, while there was no statistically significant difference for the level of depth of

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

knowledge according to the variable of the type of study, while there was a statistically significant difference for the level of attitudes towards specialization and in favor of the arithmetic mean, and also no significant difference appeared in the average of students' attitudes towards their specialization according to the type of specialization .The study revealed a positive relationship between the average depth of knowledge and the tendency towards specialization among students. In light of the research results, the researcher came up with a set of recommendations, including the training courses for students on how to manage scientific knowledge and the importance of taking into account emotional aspects of students. Also, formulating complementary proposals for research.

Key words:Depth of Knowledge , Tendency Towards Specialization

مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي والعمل في كلية التربية وتدريس طلبتها المواد التربوية والنفسية وجد ان الطلبة غالبا ما يميلون الى حفظ المعلومات واسترجاعها من دون التعمق في تلك المعلومة والبحث عن اساسياتها ، ومن خلال الاطلاع على الادبيات في هذا الموضوع قليلا ما تناولت البحوث التعرّف على عمق المعرفة لدى الطلبة الجامعيين وان اغلب الدراسات اهتمت بطلبة المراحل الاخرى ، وجاء هذا البحث ليدرس عمق المعرفة لطلبة اختصاص العلوم التربوية والنفسية من اللذين وصلوا الى الصف الرابع كمرحلة نهائية تراكمت لديهم المعلومات التي درسوها خلال سنوات الدراسة وبداية التخرج والولوج الى الحياة والعمل الميداني الذي يحتاج الى توظيف المعرفة وعملياتها التي تدرب عليها خلال وجوده في الجامعة في حل المشكلات التي ستواجهه في الحياة العملية او الاجتماعية ، فان كانت دراسته سطحية سوف ينسى المعلومات التي درسها ولن يستفاد من وجوده لسنوات عدّة وتعبه في الدراسة منها شيئاً ، ويجد الباحث ان معظم ان هناك ضعفاً في مستوى عمق المعرفة لدى العينات المستهدفة ، فضلا عن ان العديد من الدراسات تباينت في نتائجها بالكشف عن عمق المعرفة لدى عينات بحثها في متغيرات الجنس والمرحلة والتخصص ، ومن جهة أخرى يجد الباحث ان هناك شكوى من بعض الطلبة حول عدم قناعتهم بتخصصهم التربوي على الرغم من وصولهم الى المراحل المنتهية في تخصصهم ، وبالرجوع الى الادبيات في هذا الشأن وجد الباحث عددا محدودا منها تناول موضوع الكشف عن الاتجاه نحو التخصص لان معظم البحوث التربوية توجهت الى موضوع الاتجاه نحو التعلم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

او نحو مادة دراسية محددة ، كما وجد تباينا في نتائج هذه الدراسات حول مستوى هذا الاتجاه ،ولهذا جاء هذا البحث مستهدفا طلبة المرحلة المنتهية لقسم العلوم التربوية والنفسية للكشف عن مستوى عمق المعرفة لديهم فضلاً عن التعرف على اتجاهاتهم نحو تخصصهم التربوي من خلال الاجابة عن اسئلة **مشكلة البحث** الاتي:

-ما مستوى عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية، وتبعاً لنوع الدراسة (صباحية ومسائية) ؟

-ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية نحو تخصصهم؟

-هل يوجد علاقة ارتباطية بين عمق المعرفة والاتجاهات طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية نحو تخصصهم؟

اهمية البحث:

اهتم الانسان منذ اكثر من الفي عام بالمعرفة وطبيعتها والعمليات العقلية والنشاط الذهني المستخدم في عمليات الانتباه والادراك والتفكير والتذكر وغيرها من انشطة التفكير وقد ترك الفلاسفة اليونان والمسلمون اسهامات قيمة في هذا المجال واستمر الاهتمام بها خلال القرون المتعاقبة من قبل الفلاسفة والمفكرين (عبدالهادي،٢٠٠٩: ٣)

فالمعرفة ليست مفهوما جديداً وطارئاً بالفكر التربوي فقد حضيت باهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ العهود القديمة ، ويشير تراث الفلسفة اليونانية القديمة الى الكثير وجود عدد من الفلاسفة والعلماء الذين اغنو حقل الفلسفة بافكارهم حول المعرفة والحكمة.(القهيوي،٢٠١٣: ٣١)

كما لا يختلف علماء النفس المعرفي في الهدف من وراء كل هذه الجهود التي بذلها هؤلاء الفلاسفة من خلال الرغبة في استخدام فهم المعرفة من اجل تحسين عملية التربية ،وعمليات التذكر ،واساليب التفكير ،ومعالجة المشكلات التي تعترضهم في الحياة ،وعملية التوجيه المعرفي.

(عبد الهادي ،٢٠٠٩: ٦)

فالمعرفة تمثل اي صيغة من المعلومات تعبر عن المعنى او مضمون صريح او ضمني يمكن للفرد استقبالها واستدخالها وتجهيزها ومعالجتها عقليا ومعرفيا وتتمايز بين المفاهيم كأبسط صورة للوحدات المعرفية والتراكيب او الابنية الاكثر تعقيدا كالأفكار والمبادئ والنظريات وتقبل التعميم والتوليد والتوليف والاشتقاق والتحليل والتركيب والتجريد (الزيات ،٢٠٠١: ٥٥٠).

وتتمثل خصائص المدخلات المعرفية المنتجة للكفاءة المعرفية :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

- خاصية الكم المعرفي : وتتمثل بالحصيلة الكلية للوحدات المعرفية والمفاهيم والحقائق والقواعد والقوانين والعلاقات ذات الطبيعة العلمية النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمجال النوعي موضوع الاهتمام.
- خاصية الكيف المعرفي : وتتمثل بالخاصية الطبيعية الكيفية للمحتوى المعرفي النوعي من حيث جدواه ومغزاه وارتباطه بالواقع .
- خاصية ترابط المدخلات : وتتمثل بمدى قابلية العلاقات البيئية المستدخلة او المشتقة للترابط الرأسي والافقي ترابطاً وظيفياً ومنطقياً وعلمياً سواءً كان هذا الترابط قائما بمعرفة المعلم او المحتوى او مشتقاً بمعرفة المتعلم .
- خاصية التكامل الافقي والرأسي للمدخلات : وتتمثل بمدى استجابة او تحقيق المدخلات المعرفية لنمطي التكامل الرأسي والافقي بين وحداتها وعناصرها ومكوناتها بحيث تعكس تواصلاً واستمرارية مع تزايد درجة التعقيد من ناحية وتزايد مستوى النشاط العقلي المعرفي للمتعلم من ناحية اخرى .
- خاصية تنظيم عرض المدخلات : وتتمثل بتنظيم عرض المدخلات تنظيما يحقق اعمال مبادى الادراك كالتنظيم الهرمي او الجدولي او تنظيم المصفوفة داخل مستويات من الاعلى عمومية الى الاقل عمومية (الزيات، ٢٠٠١ : ٥٥١).

ويشير كل من بيزو ناز وفوس وكيل Bisonaz&voss,keil بان البنية المعرفية تلعب دورا اكثر اهميةً من العمليات المعرفية في احداث التغيرات المعرفية للفرد وكفاءته ونواتجه المعرفية المتمثلة في التعلم والتفكير والحفظ والتذكر وحل المشكلات اي ان الفرق بين ذوي الكفاءة المعرفية واقرانهم العاديين في مختلف الانشطة العقلية المعرفية التي يقوم بها الافراد يرجع الى الفرق بينهم في البناء المعرفي لكل منهم اكثر مما يكون راجعا الى الفرق بينهم في العمليات المعرفية ، فالأخيرة مهما كانت كفاءتها ونظم التجهيز والمعالجة ومهما كانت خصائصها يتعين ان تجد محتواً معرفياً تتعامل معه فهذا المحتوى اشبه ما يكون بالبرامج soft ware بالنسبة للحاسبات الالية ولا تكفي مكونات الجهاز Hard ware كاسس للمعالجة (الزيات، ٢٠٠١: ٥٦٦)

ويشير (فلافيل Flavell) الى ان هناك خصائص للبنية المعرفية منها تتعلق بالفرد وتتميز بمعرفة الفرد ووعيه بخصائصه الذاتية وامكانياته ودوافعه وحالته الفسيولوجية وخصائص تتعلق بالمهمة وتشير الي ان الفرد نظم بناءه المعرفي على اساس طبيعة المهمات وخصائصها وتتطلب البنية المعرفية معرفة الفرد ان""تعلم مهمات معينة يرتبط بممارسة انواع معينة من المعالجة" فالمهمات التي تتطلب التذكر

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

مثلا تتطلب بنى عقلية متواضعة مقارنة مع المهمات التي تتطلب اصدار الاحكام والتي تتطلب قدرا عاليا من البنى العقلية المتطورة وهناك ايضا خصائص تتعلق بالاستراتيجيات المتبعة في معالجة المعلومات التي تساعد الفرد في الوصول الى هدف واضح ومحدد (العتوم ،٢٠٠٤: ١٧١).

واشار الشويرخ ٢٠٠٧ بان صاحب الاسلوب السطحي ينظر للمسائل والقضايا التي تواجهه نظرة سطحية سريعة دون ان يفكر كثيرا في مكوناتها واسبابها وينصب اهتمامه على حفظ المعلومة كما جاءت اليه من مصدرها دون تمحيص والتدقيق فيها وبالمقابل لايعتمد صاحب الاسلوب العميق على الحفظ في التعامل مع المعلومة بل يحاول دراستها من جميع الجوانب ويعمل عقله في تمحيص وطرح الاسئلة حولها (الشويرخ،٢٠٠٧: ١). وهنا يتوجب تشجيع الطلبة على ممارسة الاسلوب العميق في التعلم من خلال احداث تغيرات في النظام التعليمي منها الابتعاد عن اسلوب الالقاء والتلقين في التدريس واعتماد الاسلوب الذي يعطي للطالب مساحة كافية للتفكير.

وتعّد كليات التربية احد اهم مؤسسات التعليم العالي التي تبذل فيها جهود علمية واسعة وعميقة من اجل مراجعة برامجها وتطويرها وتحديثها حتى تكون اكثر جودة وفعالية في اكساب طلابها كل ما من شانه تجويد المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وان تساعد على تأهيلهم لممارسة المهام المتغيرة والادوار المتجددة التي يتطلبها العمل في مجتمع شديد التعقيد وسريع التغير والتطور ،فرضته اتجاهات عالمية تنادي بمزيد من الجودة في المجال التربوي ان الاهتمام العالمي بجودة التربية واصلاح التعليم قد تزايد في العقد الاخير من القرن العشرين بعد التقارير التي نشرتها اليونسكو عن انخفاض مستوى المنهج التعليمي وانخفاض الاتصال الجيد بين مؤسسات التعليم وبين المجتمع واوصت بضرورة العمل على تحسين مدخلات التعليم وعملياته وتحسين الاداء التعليمي وصولا لمنتج تربوي مناسب يلائم تعقيدات مجتمع المعرفة (اسماعيل ،٢٠٠٧: ١٨٧) .

وتلعب الاتجاهات أدوارا هامة في الكثير من المواقف في مجال التربية والتعليم اذ يواجه المعلمون والقائمون على عملية التربية في كثير من الأحيان مشكلة تتمثل في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو التعلم مما يعيق نجاحهم فيها ،وان اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم تلعب دوراً كبيراً في نجاح هذه العملية او فشلها ،فالاتجاه هو موجه لسلوك الطالب فالذي يملك اتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال وبالتالي تؤثر على انجاز المهام التعليمية المرغوب فيها(بني جابر،٢٠٠٤: ٢٦٥-٢٦٩)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

ومن اهداف كلية التربية وتماشيا مع الاتجاهات العلمية المعاصرة تتحول وظيفتها من مجرد كونها مركزا لتخريج المدرسين بالمعنى التقليدي الى كونها مركزا حضاريا تعد الانسان المعاصر ذا الشخصية المتكاملة القادر على تطوير حياته بنفسه والمتفاعل مع معطيات اليوم ومتطلبات المستقبل والذي ينشر المعرفة التربوية لا طلبا لمهنة التدريس فقط ، بل رغبة في بناء ذاته واشباع مطالبه في الحياة (طعيمه ،٢٠٠٦: ٢١٤) .

وتاسيساً على ماسبق تأتي اهمية البحث من خلال النقاط الاتية :

١- ركزت الدراسة على طلبة الجامعة لاسيما طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي شريحة مهمة في المجتمع لما لهم من دور مهم في اعداد جيل يهتم بالمواد الدراسية بفهم عمق محتوها وتوضيفها توظيفاً عملياً .

٢- اجراء هذه دراسة للتعرف على مدى جدية واهتمام الطلبة بالمواد الدراسية واحتفاظهم بالمعلومات لفترة طويلة وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو تخصصهم العلمي .

٣- دراسة هذه المتغيرات مهمة في تطوير شخصية الطلبة نفسياً وتربوياً وعلمياً فضلاً عن إمكانية استفادة الباحثين من الأداتين المعدتين في هذا البحث لبحوث مستقبلية أخرى .

حدود البحث : يتحدد البحث بطلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الانسانية للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

اهداف البحث : يهدف البحث الى:

١- التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسط عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية مقارنة مع المتوسط الفرضي لمقياسه.

٢- التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسطي عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية تبعاً: لنوع الدراسة (صباحية ومسائية).

٣- التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسط الاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية مقارنة مع المتوسط الفرضي لمقياسه.

٤- التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسطي الاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية تبعاً: لنوع الدراسة (صباحية ومسائية).

٥- التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) للعلاقة بين متوسطي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

تحديد المصطلحات

عمق المعرفة :عرفها كل من:

هولمز Holmes (٢٠١١) بانه مستويات التفكير التي يجب على الطلبة اتقانها في معالجة المعرفة (Holmes,2011:7).

الفيل(٢٠١٨) بانه "تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي يجب ان يتمكن منها الطلاب في أي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها وقوتها في أربعة مستويات تبدأ بأقلها عمقاً وقوة وهو مستوى التذكر ثم مستوى التطبيق ثم التفكير الاستراتيجي واخيراً التفكير الممتد وهو المستوى الأكثر عمقاً "(الفيل،١١٩:٢٠١).

عرّف الباحث عمق المعرفة **نظرياً** بانه قدرة الفرد على التنظيم المنطقي للمعارف في مجال دراسي للاحتفاظ بالمعلومات خلال سنوات الدراسة بحسب مستويات التفكير التي تبدأ من مستوى التذكر البسيط الى التفكير الممتد الأكثر تعقيداً مرورا بمستوى التطبيق والتفكير الاستراتيجي .

كما ويعرفه الباحث **اجرائياً** بانه قدرة طالب الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية على اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها خلال سنواته الدراسية بمستويات أربعة من التفكير العميق ،وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات اختبار عمق المعرفة المعّد.

الاتجاه : ويعرفه كل من :

البورت Allport (١٩٥٣) بانه "حالة من التاهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبر الشخص ،وتكون ذات تاثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (بن جابر ،٢٠٠٤: ٢٦٦).

ولي ومحمد (٢٠٠٤) بانه"استعداد مكتسب ثابتاً نسبياً لدى الافراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء او الأفكار او الأشخاص (ولي ومحمد ،٢٠٠٤: ١٤١) .

ويعرف الباحث الاتجاه نحو التخصص **نظرياً** بانه : حالة من الاستعداد النفسي المسبق التي تجعل الفرد يستجيب نحو الموافق او الحوادث او الأوضاع الخاصة بتخصصه العلمي والتربوي بطريقة محددة .

في حين عرفها الباحث **اجرائياً** بانها :حالة من الاستعداد النفسي والوجداني التي تقاس بالدرجة التي يعبر عنها طالب الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية نحو تخصصه التربوي من خلال الاستجابة عن فقرات المقياس المعّد.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

-**الدراسات السابقة** : اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة حول متغيري بحثه وقسمها الى محورين على وفق الاتي:

اطار نظري ودراسات سابقة

أولا: اطار نظري : يستند نموذج عمق المعرفة لويب webb 1997 على افتراض ان المناهج الدراسية يمكن تصنيفها على أساس المطالب المعرفية المطلوبة لإنتاج استجابة مقبولة من الطلاب . وتمثل مستويات عمق المعرفة العلمية مستويات التفكير التي يجب على الطلاب اتقانها في معالجة المعلومات كما انها مجموعة من القدرات المترابطة التي تنمي وتعمق عن طريق الأسئلة والمشكلات العلمية والاستقصاء الناشئ عن التفاعل والمناقشة واستخدام الأفكار الجديدة (ال فرحان، ٢٠٢٠:١٢٢) .

وتتمثل مستويات عمق المعرفة بالاتي :

- المستوى الأول : تتضمن هذه الفئة المهام الأساسية التي تتطلب من الطلاب استدعاء المعلومات او إعادة انتاج قد يشمل ذلك إجراءات بسيطة
- المستوى الثاني : يتطلب هذا المستوى من الطلاب المقارنة او وصف او شرح او تحويل المعلومات وقد يذهب الى ابعد من الوصف لشرح كيفية او لماذا قد يحتاج الطلاب الى الاستنتاج او التقدير او التنظيم .
- المستوى الثالث : في هذا المستوى يجب على الطالب استخدام عمليات التفكير العليا قد يطلب منه حل مشاكل العالم الخارجي او التنبؤ بالنتائج او تحليل شيء ما قد يحتاج الطلاب للوصول الى المعرفة من مجالات موضوع متعددة للوصول الى حل .
- المستوى الرابع : في هذا المستوى يجب على الطلاب توظيف التفكير الاستراتيجي لحل المشكلات وهذا يعتمد على التحليل الاستراتيجي والتفكير اثناء العمل على حل مشكلة ما.

(Mississippi state university,2009:13) .

الاتجاه نحو التخصص : تلعب الاتجاهات أدوارا هامة في كثير من المواقف التي يتفاعل فيها الفرد مع الاخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم وفي مجال التربية والتعليم يواجه القائمون على عملية التربية مشكلة تتمثل في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو التعليم مما يعيق نجاحهم فيه وان اتجاه الطلبة نحو التعليم تلعب دورا كبيرا في نجاح هذه العملية او فشلها وتنطوي الاتجاهات على ثلاث مكونات أساسية وكالاتي :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

١- **المكون الانفعالي** : ويشير هذا المكون الى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه فقد يحب موضوعا ما ويندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي وقد ينفر من موضوع اخر ويستجيب له على نحو سلبي .

٢- **المكون المعرفي العقلي** : ويتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه حتى يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب فالطالب الذي يظهر استجابات تقبليه نحو الدراسات الاجتماعية مثلا قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم .

٣- **المكون السلوكي** : ويشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محدد ان الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك اذ تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبليه نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال وبالتالي يلاحظ بان الاتجاه النفسي نحو أي موضوع هو مزيج من العناصر النفسية الثلاثة (بني جابر،٢٠٠٤:٢٦٨).

ثانيا : محور الدراسات التي تناولت عمق المعرفة.

-دراسة ابراهيم (٢٠١٧) : استهدفت الكشف عن اثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعلم الرقمية في تنمية مستوى عمق المعرفة العلمية ،والثقة بالقدرة على تعلم العلوم والكشف عن العلاقة بينهما لدى طلاب الصف الثاني المتوسط توزعت عينة الدراسة على مجموعتين احداهما تجريبية بلغت (٢٥) طالبا درست موضوع العلوم التي تم اختيارها باستخدام موقع الويب لوحدات التعلم الرقمية والاخرى ضابطة بلغت (٢٥) طالبا درست نفس الموضوع باستخدام الطريقة التقليدية ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد موقع الويب لوحدات التعلم الرقمية ودليل ارشادي للمعلم واختبار عمق المعرفة العلمية ومقياس الثقة بالقدرة على تعلم العلوم واظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثاني (ابراهيم، ٢٠١٧) .

دراسة الفيل (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس لتنمية مستويات عمق المعرفة وكذلك التعرف على تأثير البرنامج المقترح في خفض التجوال العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية في جامعة الإسكندرية قام الباحث ببناء اختبار عمق المعرفة والمكون من (٢٥) فقرة واستبيان التجول العقلي والبرنامج المقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس من اعداد الباحث وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

(٩٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الرابع بواقع (٤٦) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية و (٤٤) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة واظهرت النتائج وجود تأثير دال احصائيا للبرنامج المقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس لتنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجوال العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية (الفيل، ٢٠١٨).

-**دراسة الرفاعي (٢٠١٩):** استهدفت استقصاء اثر بيئة تعلم الكترونية تكيفية قائمة على نموذج التلمذة المعرفية بأساليبه الستة وفقا للأسلوب المعرفي (التبسيط مقابل التعقيد) على تنمية مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق المعرفة لدى طلاب تقنيات التعليم ،استخدم المنهج الشبه تجريبي والتصميم العاملي ٢×٢ بلغت عينة الدراسة (٣٢) طالبا من طلاب تقنيات التعليم بمعهد الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز من خلال مقرر التعليم المبرمج في الفصل الدراسي الاول تم تقسيمهم بحسب الاسلوب المعرفي باستخدام مقياس اسلوب التعقيد المعرفي تمثلت ادوات البحث في بطاقة ملاحظة الاداء المهاري واختبار عمق المعرفة والمكون من (٢٤) فقرة وتم استخدام اختبار ولكوكسون لتحديد دلالة الفرق بين مجموعتين البحث الرئيسيتين في التطبيق القبلي والبعدي واختبار مان وتني لتحديد الفرق بين كل مجموعتين فرعيتين من نفس الاسلوب المعرفي في التطبيق البعدي وظهرت النتائج ان تطبيق نموذج التلمذة المعرفية من خلال بيئة التعلم الالكترونية زاد من قدرتها وفاعليتها في تنمية مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق المعرفة مقارنة ببيئة التعلم الالكتروني بدون نموذج التلمذة المعرفية (الرفاعي، ٢٠١٩)

دراسة محمود (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم على تنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة والكشف عن العلاقة بينهما لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولتحقيق هذه الأهداف تم اعداد اداتي البحث وهما اختبار عمق المعرفة العلمية والمكون من (٢٤) فقرة واختبار التفكير عالي الرتبة تكونت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذا للمجموعة التجريبية و(٣٧) تلميذا للمجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي واظهرت النتائج ان استخدام استراتيجية نموذج نيداهام البنائي في تدريس العلوم كان له اثر كبير على تنمية عمق المعرفة العلمية والتفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستويات عمق المعرفة العلمية والتفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي (محمود، ٢٠٢٠) .

ثالثا: المحور الثاني الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التخصص.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٨)هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب الارشاد النفسي نحو اختصاصهم مع معرفة الفروق المعنوية بين اتجاهات طلاب الارشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي العام واعد الباحث مقياس اتجاهات المكون من (٤٨) فقرة طلاب الارشاد نحو اختصاصهم تكونت عينة الدراسة (٢٤٠) طالبا وطالبة من طلاب اختصاص الارشاد النفسي في كلية التربية بواقع (٩٠) طالبا و(١٥٠) طالبة واظهرت النتائج ان اتجاهات طلاب الارشاد النفسي كانت إيجابية نحو تخصصهم ولا يوجد فرق دال احصائيا بين اتجاهات طلاب الارشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي(أبو مصطفى،٢٠٠٨).

دراسة الجبوري واخرون (٢٠١١)هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين والتخصص العلمي والإنساني والمرحلة الأولى والرابعة في اتجاهاتهم نحو علم النفس قام الباحث ببناء أداة تكونت من (٣٠) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالبا وطالبة واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لهم اتجاه سلبي نحو علم النفس ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو علم النفس في حين كانت اتجاهات طلبة التخصص العلمي إيجابية نحو علم النفس وان طلبة المرحلة الأولى كانت اتجاهاتهم سلبية في حين ان طلبة الرابع كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو علم النفس (الجبوري واخرون ، ٢٠١١)

دراسة العضايلة و هناء (٢٠١٣) هدفت الدراسة التعرف الى اتجاهات طلبة الخدمة الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم ، وبيان العلاقة بين الجنس والمستوى الدراسي ومكان السكن والمعدل التراكمي واتجاهاتهم نحو التخصص ،وتم اعداد مقياس للاتجاهات نحو التخصص تكون من (٤١) فقرة ولتحقيق ذلك تم اجراء دراسة مسحية لكافة الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ والبالغ عددهم(٣٠٨) في قسم الخدمة الاجتماعية من طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية ، تم استخدام الرزمة الاحصائية spss اذ استخدمت الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة البحث فضلاً عن وجود فرق دال احصائياً في محور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في تخصص الخدمة الجامعية ونحو الخدمة الاجتماعية كمهنة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ومتغير السكن لصالح الطلبة القاطنين في القرية، ووجود فرق دال احصائياً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

الرابع، في حين اظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام. (العضايلة و الحديدي ،٢٠١٣) .

دراسة بو عمود (٢٠١٦) هدفت الدراسة التعرف الى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي اعتمدت الباحثة على مقياس الاتجاهات نحو التخصص الدراسي من اعداد حسن (2013) والمكون من (١٨) فقرة بلغت عينة الدراسة (٩٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولاي الطاهر بسعيد واعتمد الباحثة على الحقيبة الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة واظهرت النتائج لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية وكذلك لا يوجد فرق تبعا لمستواهم الدراسي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين تبعا لجنسهم ولصالح الاناث (بو عمود، ٢٠١٦) .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

- دراسات المحور الأول تناولت عمق المعرفة كمتغير تابع استهدفت بيان اثرمجموعة من : برامج او وحدات التعلم الرقمي او بيئة تعلم الكترونية او انموذج نيدهام التدريسي في تنميته وبعضها إضاف الكشف عن العلاقة بين مستويات عمق المعرفة وكل من الثقة والقدرة على التعلم والتفكير عالي الرتبة مستخدمة المنهج التجريبي وفي حين استهدفت دراسات المحور الثاني الاتجاه نحو التخصص ماعدا دراسة الجبوري واخرون (٢٠١١) استهدفت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو علم النفس مستخدمة المنهج الوصفي .

في حين الدراسة الحالية جمعت بين اهداف دراسات المحورين اذ استهدفت التعرف على مستوى عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة الموصل والتعرف على مستوى الاتجاه نحو التخصص لإفراد العينة فضلا عن كشف العلاقة الارتباطية بين مستوى عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص مستخدمة المنهج الوصفي .

- تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين اذ تراوحت عينات المحور الأول بين (١١١-٢٥) مستهدفة طلبة المرحلة الجامعية وطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ومعهد الدراسات العليا في حين تراوح عدد افراد المحور الثاني بين (٣٠٨-٩٠) مستهدفة جميعها طلبة الجامعة والبحث الحالي يستهدف طلبة الجامعة وسيتم اعتماد عينة مناسبة من مجتمع البحث .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- اعتمدت الدراسات السابقة في المحورين على اعداد وبناء اداتي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص تراوحت فقرات مقياس عمق المعرفة بين (٢٥-٢٤) في حين تراوحت فقرات مقياس الاتجاه بين (٤٨-١٨) . وسيبني الباحث اداتين لقياس متغيري بحثه .

إجراءات البحث وفيما يأتي عرض لإجراءات البحث :

-**اولاً مجتمع البحث** يتحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع للدراستين الصباحية والمسائية ، والبالغ عددهم (236) طالباً وطالبة بواقع (165) من الدراسة الصباحية،(71) طالبا وطالبة من الدراسة المسائية لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية .

-**ثانياً : عينه البحث** وبعد تحديد مجتمع البحث سحبت منه عينة عشوائي من قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم(١٦٥) . والجدول (١) التالي يوضح ذلك:

جدول (١) عينة البحث الأساسية

الصف	نوع الدراسة	المجموع
الرابع	الصباحي	١١٨
الرابع	المسائي	٤٧
المجموع	------	١٦٥

-**ثالثا : أداتا البحث** :اعّد الباحث اداتي البحث باتباع الخطوات الاتية:

-**اختبار عمق المعرفة:**

١-**بناء الاداة:** بعد الاطلاع على ادوات قياس عمق المعرفة من الدراسات السابقة والاطر النظرية والادبيات قام ببناء اختبار لقياس العمق المعرفي وبحسب مستويات عمق المعرفة لنورمان ويب webb2009 والمتضمنة (مستوى التذكر وإعادة الإنتاج ،ومستوى تطبيق المفاهيم والمهارات ،ومستوى التفكير الاستراتيجي ، ومستوى التفكير الممتد) وتم اختيار الأسئلة من المناهج الدراسية التربوية والنفسية للسنوات الأربعة التي درسها الطالب اذ تم تحديد المواد التربوية والنفسية الأساسية التي درسها الطالب خلال السنوات الأربعة وبعد تحليل محتواها صاغ الباحث (٣٠) سؤالاً اختبارياً موزعة على تلك المواد بحسب نسبة اهميتها التي حددها خبراء في التربية وعلم النفس مسبقا وفقاً للصف وطبيعة المادة الدراسية ، اذ توزعت الأسئلة بواقع (١٢) في مستوى التذكر وإعادة الإنتاج وتطبيق المفاهيم والمهارات (١١) والتفكير الاستراتيجي (٤)، و مستوى التفكير الممتد(٣) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

٢-**صدق الاداة:** وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض اختبار عمق المعرفة بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته وقد اعتمد نسبه اتفاق ٩٠ % من آراء الخبراء وقد حصلت جميع الفقرات النسبة المطلوبة، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته البالغة(٣٠) فقرة .

٣-**تمييز الأداة:** لغرض حساب القوة التميزية لكل سؤال من اختبار عمق المعرفة طبق الباحث الاختبار على عينة من طلبة الصف الرابع شعبة صباحي وشعبة مسائي من خارج عينة البحث الاصلية والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبةً ، وبعد تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية رتبت استمارات تنازليا بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة وبذلك تم اختيار اعلى ٢٧% من الاستمارات وادنى ٢٧% وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز فقرات المقياس ،وتبين ان قيمة ت المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية(٩٨)والبالغة(١,٩٨) لجميع الفقرات وبهذا تعد الفقرات مميزة ،وتعطي مؤشراً على صدق البناء للاختبار.

٤-**ثبات الاداة:** يقصد بثبات الاختبار ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (مجيد،٢٠١٣:١٢٤) .

استخرج الباحث الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ اذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بالغة (٢٤) طالباً وطالبة من الصف الرابع من خارج عينة البحث الاساسية وحصل المقياس على معامل ثبات قدرة (0.82) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بعامل ثبات جيد بحسب ما أشار إليه (عوض، ١٩٨٨: ٥٥).

-**رابعاً : تصحيح الاداة:** تم تحديد نمط الاجابة عن كل مفردة في الاختبار بحسب السؤال وطبيعته فالسؤال الذي يتضمن المستوى الأول يعطى درجتان والسؤال الذي يتضمن المستويات الأخرى يعطى ثلاثة درجات وبهذا اصبحت الدرجة النهاية للاختبار (٧٠) درجة بمتوسط نظري قدره (٣٥) درجة .

-**مقياس الاتجاه نحو التخصص:**

١-**اختيار الاداة:** بعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية المتعلقة بالمتغير ذاته و على ادوات قياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص من الدراسات السابقة منها دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٨) ودراسة الجبوري واخرون (٢٠١١) ودراسة العضايلة والحديدي (٢٠١٣) وبعد الحصول على مجموعة من الفقرات من المصادر المذكورة قام الباحث ببناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص والمكون من (٣٠) فقرة ذو بدائل ثلاثية (دائما، أحيانا، نادرا) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

٢-**صدق الاداة:** وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض مقياس الاتجاه نحو التخصص بصيغته الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته وقد اعتمد نسبه اتفاق (٩٠%) من آراء الخبراء وقد حصلت جميع الفقرات النسبة المطلوبة، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته البالغة(٣٠) فقرة .

٣-**تمييز الأداة:** لغرض حساب القوة التميزية لكل فقرة من مقياس الاتجاه نحو التخصص طبق الباحث المقياس على نفس عينة التميز لاختبار عمق المعرفة ، وبعد تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية ، رتبت تنازليا بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة وبذلك تم اختيار اعلى ٢٧% من الاستمارات وادنى ٢٧% وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد تمييز فقرات المقياس ،وتبين ان قيمة ت المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨) لجميع الفقرات وبهذا تعّد الفقرات مميزة ،وتعطي مؤشراً على صدق البناء للاختبار.

٤-**ثبات الأداة :**

استخرج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بالغة (٢٤) طالباً وطالبة من الصف الرابع من خارج عينة البحث الاساسية بفاصل زمني اسبوعان تقريباً واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني وحصل المقياس على معامل ثبات قدرة (٠,٨٥) وبهذا اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق.

-**رابعاً : تصحيح الاداة:** تم تحديد نمط الاجابة عن كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو التخصص وهي (دائما، غالبا، احيانا) وحددت الدرجات (١،٢،٣) للفقرات الإيجابية على التوالي والدرجات (٣،٢،١) للفقرات السلبية على التوالي علما ان اقل درجة للمقياس (٣٠) درجة واعلى درجة للمقياس (٩٠) بمتوسط نظري قدره (٦٠) درجة .

-**خامساً : تطبيق اداتي:** بعد تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار تم تطبيق مقياسي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص على عينة البحث الاساسية المكونة من (١٦٥) طالباً وطالبة من الصف الرابع وللدراستين الصباحية والمسائية من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، اذ تم تطبيق المقياس على افراد العينة وتم توضيح طريقة الاجابة من خلال تعليمات الاختبار التي وضعها الباحث لكل اداة.

-**سادساً : الوسائل الاحصائية:** تمت الاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS في تحليل البيانات التي استخدمت القوانين الاتية :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو التخصص عبر الزمن. (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٠).

-الاختبار التائي لعينة واحدة : لاختبار الدلالة الإحصائية الخاصة بالتعرف على مستوى كل من اختبار عمق المعرفة والاتجاهات نحو التخصص مقارنة باوساطهم الحسابية.

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : للتحقق من تمييز فقرات اختبار عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص ،فضلا عن اختبار الدلالة الإحصائية الخاصة بالتعرف على الفرق بين نوع الدراسة لكل من المتغيرين. (Bluman,2007:578,586)

عرض النتائج و مناقشتها : يتم عرض النتائج و مناقشتها في ضوء اهداف البحث ووفق الاتي:

١- **الهدف الاول** : التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسط عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية مقارنة مع المتوسط الفرضي.

للتحقق من هذا الهدف و معرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٥) درجة تم إستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت النتائج ان متوسط افراد العينة على اختبار عمق المعرفة بلغت (٣٨,١٤٦) درجة بانحراف معياري قدره (٩,٦٦) درجة اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,١٨٣) درجة وبلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٦٤) والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول(٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عمق المعرفة لعينة البحث الكلية

المتغير	العدد	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
عمق المعرفة	١٦٥	٣٥	٣٨,١٤٦	٩,٦٦	٤,١٨٣	١,٩٦

ومن ملاحظة الجدول السابق نجد ان قيمة ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي عمق المعرفة لدى الطلبة الصف الرابع والمتوسط الفرضي ،أي ان طلبة الصف الرابع يملكون عمق المعرفة بشكل دال احصائيا وان مستوى معرفتهم هو تقريبا ٥٤% وهي نسبة متوسطة ويرجح الباحث السبب في ذلك الى ان الطلبة غالبا ما يكونون في الصف الأول والثاني اقل أهتماما بالمواد الدراسية على اعتبار بداية الحياة الدراسية واقل خبرة من اقرانهم في الصفوف الأعلى ولهذا جاءت بنسبة متوسطة حريصين على ان يحصلوا على اعلى الدرجات ويكونو متفوقين دائما مما يؤثر احيانا على حالتهم النفسية عندما لايصلون الى اهدافهم المتحققة وبالتالي فان جل

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

اهتمامهم ينصب على الجانب المعرفي اكثر من الجانب الوجداني ويستثمرون ذكائهم في السيطرة على المادة الدراسية ذات الطابع المعرفي وحينها ابتعدو على توظيف ذكائهم الهدف في ادارة مشاعرهم الوجدانية.

الثاني : التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسطي عمق المعرفة لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية تبعاً: لنوع الدراسة (صباحية ومسائية).

للتحقق من هذا الهدف ولاجل التعرف فيما اذا كان هناك فروق احصائية لمستوى عمق المعرفة وفقآ لنوع الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ادرجت النتائج في الجدول(٣) الاتي :

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات عمق المعرفة لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وفقا نوع الدراسة

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
صباحي	١١٨	٣٨,٨٧٣	٩,٥١١	١,٥٣٩	١,٩٦
مسائي	٤٧	٣٦,٣١٩	٩,٨٨٨		

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الطلبة وفقا لمتغير **نوع الدراسة(صباحية، مسائية)**.

ويرجح الباحث السبب في ذلك الا ان الطلبة في الصف الرابع تلقوا مناهجهم الدراسية بنفس الاستراتيجيات التدريسية من المدرسين فضلا عن اهتمام النظام التعليمي في الجامعة بنفس المستوى وللدراستين الصباحية والمسائية على مايبدو انهم ركزو على الجانب المعرفي بعمق خاصة في الصف الرابع ظرا لوجود الجانب العملي اكثر من المراحل الأخرى .

الهدف الثالث التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسط الاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية مقارنة مع المتوسط الفرضي لمقياسه.

للتحقق من هذا الهدف ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة تم إستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت النتائج ان متوسط افراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التخصص بلغت (٦٢,٤) درجة بانحراف معياري قدره (٨,٠٨) درجة اذا بلغت

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

القيمة التائية المحسوبة (٣,٨١٤) درجة وبلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٦٤) وادرجت البيانات في جدول (٤)

جدول(٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الاتجاه نحو تخصص لعينة البحث الكلية

المتغير	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
الاتجاه نحو التخصص	١٦٥	٦٠	٦٢,٤	٨,٠٨	٣,٨١٤	١,٩٦

ومن ملاحظة الجدول السابق نجد ان قيمة ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الطلبة في متغير الاتجاه نحو تخصصاتهم والمتوسط الفرضي ،أي ان طلبة الصف الرابع يملكون اتجاه نحو التخصص بشكل دال احصائيا وان مستوى اتجاههم هو تقريبا ٦٩% وهي نسبة متوسطة ويرجح الباحث السبب في ذلك الى ان الطلبة ذات الاتجاه نحو تخصص غالبا ما يكونون حريصين على ان يحصلوا اعلى الدرجات ويكونو متفوقين لانهم كان لديهم الرغبة والدافعية في اختيار تخصصهم ونتيجة هذا الهدف ويتفق مع دراسة كل من أبو مصطفى (٢٠٠٨) و دراسة الجبوري واخرون (٢٠١١)ودراسة العضايلة والحديدي واختلفت مع دراسة بوعمود(٢٠١٦).

الهدف الرابع : التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمتوسطي الاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية تبعاً: لنوع الدراسة (صباحية ومسائية) للتحقق من هذا الهدف ولاجل التعرف فيما اذا كان هناك فروق احصائية للاتجاه نحو التخصص وفقآ لنوع الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في كل صف، وباستخدام الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ادرجت النتائج في الجدول (٥)الاتي :

جدول(٥)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الاتجاه نحو التخصص لطلبة الصف الرابع وفقا نوع الدراسة

الصف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
صباحي	١١٨	٦١,٦٨٦	٨,٣٢٤	١,٨٠٦	١,٩٦
مسائي	٤٧	٦٤,١٩١	٧,٢١٦		

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م/١٤٤٣هـ

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الطلبة متغير **نوع الدراسة(صباحي،مسائي)**.

ويرجع الباحث السبب في ذلك ان الطلبة في الدراستين لديهم الرغبة والدافعية تقريبا بنفس المستوى للتخصص وكذلك اعتماد نفس الية الدراسة وتعامل المدرسين مع الطلبة للدراستين بنفس المستوى واعتماد النظام التعليمي ذاته فقط الاختلاف يكون في توقيتات المحاضرات وهذا لايؤثر على المستوى العلمي بحكم الدراستين .

الهدف الخامس : التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) للعلاقة بين متوسطي عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية..

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص لافراد عينة البحث وبلغت ٠,٣٦ وللتحقق من الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وبلغت قيمته (٤,٩٢٦)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية ١٦٣ وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يدل على وجود علاقة بين عمق المعرفة والاتجاه نحو التخصص ويعزو الباحث السبب في ذلك بان الطلبة يتمتعون بعمق المعرفة وهذا يدل على اتجاهاتهم الإيجابية نحو تخصصهم الدراسي .

التوصيات و المقترحات و الاستنتاجات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات و التي تقدم بها الباحث في ضوء النتائج التي به توصل اليها .

أولا :الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث الاتي:

١-ان طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية كان يهتمون بالمناهج الدراسية وبعمق ولهذا جاءت بمستوى متوسط.

٢-المناهج الدراسية التي يدرسها الطلبة في الدراستين الصباحية والمسائية ذاتها ولهذا لم يظهر فرق بينهما .

٣-طبيعة الطلبة في الصف الرابع كان لديهم اتجاهات إيجابية نحو تخصصهم .

ثانياً: التوصيات :يوصي الباحث السادة القائمين و المهتمين بالشأن التربوي والقائمين على تطوير المناهج الدراسية بالاتي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

١-استمرار الاهتمام بعمق المعرفة للطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية ولكل المراحل الدراسية من خلال نشر ثقافة القراءة بعمق للمواد الدراسية التربوية والنفسية تضمين المناهج الدراسية تدريبات و ممارسات عملية بحيث يتم توظيف الجانب النظري في الجانب العملي ، وتكثيف ذلك بشكل خاص في المناهج الدراسية للطلبة لتسهم في تنمية و ترقية عمق المعرفة لديهم .

٢- العمل على توفير المناخ الدراسي الايجابي الذي يسهم في رفع كفاءة الطلبة المعرفية و الانفعالية للدراستين من خلال بعض الممارسات الضرورية لعملية التعلم كالتعلم التعاوني ، المناقشة الجماعية ، الأنشطة الجماعية كالرحلات و التعويد على حل المشكلات .

٣- إعطاء اهمية لموضوع الرغبة والاتجاهات الإيجابية نحو التخصص خلال مراحل الدراسة من اجل اعداد مدرس مؤهل نفسيا وتربويا وعلميا لمهنته .

ثالثاً : المقترحات : استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الاتية:

١-عمق المعرفة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الرابع لطلبة اقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٢-عمق المعرفة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة

٣- الانفتاح على الخبرة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التخصص لدى طلبة الصف الرابع في كلية الفنون الجميلة .

المصادر

١-العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) :**علم النفس المعرفي** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٢-عبد الهادي ، فخري (٢٠١٠) : **علم النفس المعرفي** ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣-إسماعيل ، علا عاصم السيد (٢٠١٧) : مسارات تفعيل التكامل المعرفي لتحقيق الجودة التعليمية بكليات التربية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بور سعيد ، العدد(٢١) .

٤-الشويرخ ، صالح بن ناصر (٢٠٠٧) : السطحية في التعليم ، **مجلة الجزيرة للصحافة والنشر الالكترونية** ، العدد (١٢٦٧٥).

٥-الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠١) : **علم النفس المعرفي** ، ط١، منتدى سور الازبكية ، دار النشر للجامعات ، مصر .

٦-طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٦) : **المعلم كفاياته ، اعداده ، تدريبه** ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، مصر .

٧-الرفاعي ، وليد يسرى عبدالحي (٢٠١٩) : بيئة تعلم الكترونية تكيفية على نموذج التلمذة المعرفية لطلاب تقنيات التعلم ذوي التبسيط والتعقيد المعرفي واثرها على تنمية مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق المعرفي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الازهر ، العدد(١٨٤).

٨-إبراهيم ، عاصم محمد (٢٠١٧) : اثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعلم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، **المجلة التربوية** ، العدد(٣٢) .

٩-بني جابر، جودة (٢٠٠٤) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .

١٠_ولي ، باسم محمد ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .

١١ – الجبوري ، اوراس هاشم واحمد عبد الحسين وحيدر سلمان (٢٠١١) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس ، **مجلة الباحث** ، العدد الأول .

١٢ – الفيل ، حلمي محمد(٢٠١٨) : برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو SBL في التدريس وتاثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية ، **مجلة كلية التربية** ، العدد(٣٣) مجلد (٢) ، مصر.

١٣ – محمود ، كريمة عبد الالة (٢٠٢٠) : استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **المجلة التربوية** ، العدد(٧٦) .

١٤ – أبو مصطفى ، نظمي عودة (٢٠٠٨) : اتجاهات طلاب الارشاد النفسي نحو اختصاصهم (دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص في كلية التربية ، جامعة الأقصى) ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، العدد (٢) ، المجلد (١٦) ، غزة ، فلسطين.

١٥ – العضايلة ، لبنى مخلد وهناء تيسير الحديدي (٢٠١٣) : اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الاكاديمي ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد(٣) ، مجلد(٤٠) ، الأردن .

١٦ – بو عمود ، فضيلة (٢٠١٦) : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة ، الجزائر .

١٧ -مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٣) :**أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية** ،ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان ، الأردن .

١٨ -علام ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠) : **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، دار الفكر العربي للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

١٩ – عوض ، عباس محمود (١٩٨٨) : **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .

٢٠- ال فرحان ، إبراهيم احمد (٢٠٢٠) : فعالية تدريس العلوم انموذج نيدهام البنائي في تنمية مستويات العمق المعرفي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، **مجلة دراسات ،العلوم التربوية** ، المجلد (٤٧) ، العدد (٤).

٢١- القهيوي ، ليث عبدالله (٢٠١٣) : **استراتيجية إدارة المعرفة والاهداف التنظيمية** ،ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

22 - Bluman, Allan G(2007) **Elementary Statistics** ,Mc Graw Hill ,New York .

23- Holmes,s(2011) **Teacher preparedness and assessing depth of knowledge**. Proquest dissertations &Theses global retriered feb17.2019 from .

24- Mississippi state university (2009) **webbs depth of knowledge Guide career and Technical Education Definitions** .

HTTP://REDESIGN .RCU.MSSTATE.EDU

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الرابع
٢٠٢١م /١٤٤٣هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية